من اجل تحقيق هدف السلام وانه بتشجيع من جلالته ستستمر الولايات المتحدة في جهودها لتضييق شقة الخلاف بين الطرفين العربي والاسرائيلي . وبالنسبة لموضوع البترول قال كيسنجر انه شرح للملك النتائج السلبية المترتبة على الكيانات الاقتصادية والسياسية في جميع انحاء العالم بسبب اسعار النفط المرتفعة . واعرب عن أمله في ان تستمر الحكومة السعودية في محاولاتها لتخفيض اسعار النفط .

في الاردن اجرى كيسنجر محادثات مع الملك حسين وأكد بصورة علنية ان حكومته « تسولي اهمية كبيرة جدا لدور الاردن بصفته احد العوامل الرئيسية لتحقيق السلام في المنطقة » . كما اشاد بالعلاقات الاردنية — الاميركية ووصف محادثاته بأنها جرت في جو من الصداقة والتفاهم . وذكرت الانباء الصحافية الصادرة من عمان بان الجانب الاردني اخبر كيسنجر بالتزام الاردن بقرارات مؤتمر الرباط وموافقته عليها . بعد ذلك وصل كيسنجر الى دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس الاسد ووزير خارجيته . وصرح كيسنجر قائلا ان الرئيس الاسد عرض وجهة نظره بالنسبة لتطور الاوضاع في المنطقة ولتفسيره لمعنى قرارات مؤتمر الرباط ، وانه عرض هو بدوره موقف الولايات المتحدة في مسألة التسوية السلمية والتقدم نحوها على اساس « السير خطوة خطوة لتحقيق السلام العادل والدائم » . وذكرت الانباء ان مهمة كيسنجر لم تكن سهلة في دمشق بسبب تشدد السلطات هناك حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقبل وصول كيسنجر الى تل ابيب اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي الون بأنه تلقى تأكيدات من البيت الابيض ومن وزارة الخارجية الاميركية بأنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين . وقد جاءت هذه التأكيدات نتيجة اعراب الون عن قلقه من التناقضات التي ظهرت في التصريحات الاميركية عقب انتهاء مؤتمر القمة العربي . وقد أكدت وزارة الخارجية الاميركية للون بان الولايات المتحدة لن تدعو اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير . وعند وصول كيسنجر الى اسرائيل اكد مجددا في تصريح له ما كان قد قاله حول عدم حدوث اي تغيير في السياسة الاميركية نتيجة قرارات مؤتمر القمة . وعلى اثر انتهاء محادثات الوزير الاميركي مع رابين وبقية المسؤولين الاسرائيليين ذكر وزير الاعلام الاسرائيلي ان كيسنجر ترك انطباعا بأن امكانات التفاوض مع مصر هي اكبر من امكانات التفاوض مع سوريا وأن الملك حسين بات خارج المفاوضات في الوقت الحاضر وان كيسنجر يقبل وجهة النظر الاسرائيلية القائلة برفض التفاوض مع منظمة التحرير . بعد ذلك عقد الون مؤتمرا صحافيا شرح فيه الموقف الاسرائيلي بقوله : (أ) ان اسرائيل لا تنوي اطلاقا التفاوض مع منظمة التحرير لكن هذا لا يعني بانها لن تتفاوض الا مع الاردن فقط اذ « توجد امكانات اخرى تدرسها الحكومة الاسرائيلية حاليا » . (ب) ان الاردن يبقى طرفا في مفاوضات السلام مع اسرائيل على الرغم من تخليه عن دوره في التفاوض حول الضفة الغربية . (ج) ان اسرائيل لا تعتقد بأن مؤتمر الرباط هو الكلمة الاخيرة في سياسة الشرق الاوسط وفي مشكلة المنطقة اذ أن فرصا جديدة لا بد ان تطرح نفسها في المستقبل المنظور « عندما تدرك حكومات اكثر مسؤولية واكثر حكمة في المنطقة ان ما حدث في الرباط لا يمكن ان يؤدي الى حل سياسي » . (د) ان اسرائيل قلقة من القوة العسكرية السورية لكنها لا تنوي مهاجمة سوريا . (هـ) ان اسرائيل ما زالت تنتظر ايضاحات من كيسنجر حول ما اذا كانت مصر مستعدة لاجراء مفاوضات في خطوة اخرى نحو السلام . ويمكننا القول ان حصيلة جولة كيسنجر تمثلت اولا في اصراره على التمسك بخط السياسة الاميركي المعلن قبل مؤتمر القمة وقراراته مما يعني ان كيسنجر يريد منع المؤتمر من التأثير على تصور الولايات المتحدة للتسوية السياسية ، وثانيا في تمسكه بالتصور الاميركي لدور الاردن في هذه التسوية وهذا واضح من عدة تصريحات اطلقها تعليقا على قرارات مؤتمر القمة خلال جولته .

في هيئة الامم قام الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعرض قضية فلسطين امام الهيئة الدولية . وأصبح مسلم به ان مناقشة القضية الفلسطينية في المنظمة الدولية قد كرس نهائيا طابعها السياسي الدولي